التوابع **التوكيد** اي الموكد بكسر الكاف من اطلاق اسم المصدر مرادا به اسم الفاعل
ويقال فيه التاكيد والاول افصح وعرفه ابن مالك بانه تابع يقصد به كون المتبوع
على ظاهره **وهو** قسمان لانه **امالفظي** وهو اعادة اللفظ الاول او موافقة وجري
في جميع الالفاظ فيكون في الاسم **نحو** قوله **اخاك اخاك ان من لااخ له** كمساع
الي الهيجا بغير سلاح ومنه توكيد الضمير المتصل بالمنفصل **وفي** الفعل وحده وفيه
مع فاعله وقد اجتمعا في **نحو** قوله فايب الي ايب النجاة بيفلتي **اتاك اتاك**
اللاحقون احبس احبس وفي الحرف **نحو** قوله **لاالا بوح بحب بثنة انها** اخذت
علي مواثقا وعهودا ومنه قوله اطل جيران كانت ابيحت دعايره ويشترط في الحرف
غير الجوابي ان لايعاد الامع ما اتصل به كجيت منك منك وان زيدا ان زيدا اوانه
قايم وماورد بخلاف ذلك شاذ ولك ان تقول منا ابت لهم ان التاكيد في مثل هذا
بالحرف وحده ولم لايجوز ان يكون لمجموع الحرف وما اتصل به واذا كان الموكد جملة
فالاكثر اقترانها بالفاطف حين الالبس وقيده في الارتشاف والجامع بثم خاصة
نحو اولي لك فاولي الاية فان حصل وجب تركه كضربت زيدا ضربت زيدا اذ لو جيئ
به لتوهم تكرار الضرب منك والغرض انه لم يقع منك الامرة واحدة **وليس منه**
ماكرر في قوله تعالي **دكا دكا** لانه لم يوت به للتاكيد اذ مؤداه غير مؤدي الاول وانما هو
منصوب علي الحال والمعني مكررا عليها الدك كعلمته الحساب بابا بابا وهو ظاهر وقول
الزمخشري **وفي** قوله **صفا صفا** لما مر بل علي الحال ايضا اي مصطفين او ذوي صفوف
كثيرة وقيل ان المكرر فيما ذكر توكيد وعليه كثير من النحاة وجوي عليه في الشذور
في دكا دكا والمختار في نحو علمته الحساب بابا بابا ان المكرر وما قبله منصوبان
بالعامل المتقدم لان مجموعهما هو الحال ونظيره في الخبر هذا حلو حامض **او مختلف**
قسيم قوله لفظي **وهو** قسمان مايقرر امر المتبوع في النسبة بان يرفع
الاسناد

الاسناد الي غيره ومايقرر امره في الشمول بان يرفع توهم ارادة الخصوص بما
ظاهره العموم فالاول يكون **بالنفس والعين** كجاء زيد نفسه او عينه فلو اقتصر
علي الموكد بفتح الكاف لاحتمل ان المجاي خبره او متاعه بارتكاب المجاز فبذكر
التوكيد ارتفع ذلك الاحتمال عما ظاهره الحقيقة وتكون العين **موخرة عنها**
اي عن النفس وجوبا **ان اجتمعتا** في اللفظ كجاء زيد نفسه عينه لان النفس
عبارة عن جملة الشي والعين مستعارة في التعبير عن الجملة **ويجمعان علي افعل**
بضم العين **مع غير المفرد** من اثنين او جماعة كلتا ذاك مع الجماعة واجب ومع الا
راجح ويليه الافراد تقول جاء الزيدان اوزيد وعمرو انفسهما واعينهما وجاء الزيدون
اوزيد وعمرو وبكر انفسهم اواعينهم وجاءت الهندات انفسهن اواعينهن
ويختصان بجواز جرهما بباء زايدة ولايوكد بهما الا بضمير رفع متصل الابعد توكيد
بمنفصل مطابق للموكد كزيد جاء هو نفسه والزيدان جاءا هما انفسهما وعلم
مما مر انه لايوكد بنفوس وعيون وانه يجوز علي مرجوح جاء الزيدان نفسهما او
انفسهما وانما كان نحو نفساهما مرجوحا وان كان هو الاصل كراهة اجتماع تثنيتين
فيما هو كالشي الواحد وعدل الي الجمع لان التثنية جمع في المعني **و** القسم الثاني
يكون **بكل** وكذا بجميع وعامة واستغطهما لغرابة التوكيد بهما **لغير مثني** من مفرد
وجمع ولكن انما يوكد بهما ان تجزا الغيران كان ذا اجزا يصح وقوع بعضهما موقعه
اما **بنفسه** كجاء القوم كلهم او جميعهم او عامتهم **او بعامله** كبعت العبد كله او
جميعه او عامته ولما كان الغرض من هذه الالفاظ رفع توهم ان يراد بالمتبوع
الخصوص اشترط فيه ماذكره ليمكن توهم ارادة البعض فيرتفع بالتوكيد **ويكون**
بكلا وكلتا اي المثني **ان صح وقوع المفرد موقعه** ليمكن توهم ارادة البعض بالكل
كجاء الزيدان كلاهما والمراتان كلتاهما اذ يصح حلول المفرد محل الموكد بهما ويحتمل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)